لا تحب المغامرات لكن مهنتها تدفعها دائما لقلب الاحداث

نجوى قاسم: مع كل مبنى كان يسقط كنت اشعر بحياة انتهت معه

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من زهرة مرعي:

نجوى قاسم من المراسلات اللبنانيات اللواتي كان لهن نصيب معايشة العدوان على لبنان وتغطيته على مدار الساعة لقناة العربية. لم يكن التواجد على جبهة الضاحية الجنوبية والتواصل مباشرة مع المشاهدين هو طموح نجوى قاسم لهذا الصيف، بل هي أتت إلى بيروت لتمضي إجازتها مع عائلتها التي تسكن في الضاحية الجنوبية. كان نصيبها النزوح مع عائلتها، ومن ثم قطع إجازتها والإستنفار على مدار الساعة كما عشرات الإعلاميين اللبنانيين الذين يعملون في الإعلام المرئي.
مع نجوى قاسم كان هذا الحوار:

■ هل جئت إلى لبنان خصيصاً للمشاركة في تغطية العدوان؟

■ بل كنت في إجازتي الصيفية بين الأهل والأصدقاء حين بدأت الحرب وراحت الطائرات تقصف الضاحية الجنوبية. تركنا منزلنا في منطقة مشرفية إلى مكان أكثر أمناً والتحقت بمكتب بيروت في قناة العربية لأقوم بواجبي المهني.

■ هل أنت من النوع الذي يحب المغامرات المهنية؟

■ على الإطلاق رغبتي المهنية تدفعني للتواجد حيث الحدث. لكن للأسف يبدو أن الأحداث في منطقتنا هي على الدوام حروب متفجرة ومتنقلة.

■ بدأت حياتك المهنية في تقديم نشرة الأخبار في الأستديو لكننا فجأة وجدناك في العراق خلال الحرب الأمريكية عليه. ألم يكن من الأفضل البقاء في الأستديو؟

■ منذ بدأت عملي الإعلامي كانت لدي رغبة بالخروج من آلية الإستديو وكانت البدايات في تغطية الإعتداءات الإسرائيلية التي شهدها لبنان في التسعينات، ومن ثم كان التحرير. بعدها ذهبت إلى أفغانستان وكنا على الحدود لجهة باكستان، وفي الحرب على العراق كنت في قلب بغداد. برأيي أن الإستديو بمفرده ليس بإمكانه أن يصنع إعلامياً جيداً، وعلى الإنسان أن يعرف تحديد الموقع الذي يرغب به.

■ ما هي أوجه الشبه بين العدوان على العراق والعدوان على لبنان؟

■ في الحربين هناك إعتداء على شعوب تمت بإتفاق بين ما يسمى المجتمع الدولي. أتت الحرب على العراق بعد حصار إستمر لـ13 سنة كان البلد بعدها في حال إنهيار ومن ثم أتت الحرب لتسقط النظام. في لبنان لا يمكن النظر إلى إسرائيل وعدوانها بأي نوع من الواقعية.

ما أدركه وأفهمه بعمق أن إسرائيل لا يمكن أن تستمر من دون حروب تتكرر على مدار الزمن. هي تتحدث عن السلام وآلتها العسكرية تعمل قتلاً وتدميراً. هل هذه هي رسالة السلام؟

■ هل تعرضت لمخاطر كبيرة أثناء العدوان على لبنان؟

■ في اليوم الأول للقصف الإسرائيلي على الضاحية كنا في منزلنا في المشرفية وقد وصلت إلينا الشظايا والحجارة المتطايرة بفعل الغارات الوحشية.

■ ما الذي يشد أزر المراسل حين يكون على الهواء والقصف ينهمر على مسافة منه ويسمعه بوضوح؟

■ عند سماع صوت إنفجار كبير لا بد من «النقزة» حتى وإن كنت على الهواء. عندما كنا نتابع العدوان على الضاحية كنا نرى الإنفجار ومن ثم نسمع الصوت بحيث نتحضر له ومع ذلك كان يترك أثره فينا. تحديد المسافة التي تبعدنا عن القصف هي التي تؤدي بنا إلى التماسك والإطمئنان. كما أننا نستكشف المكان قبل أن نركز كاميرات البث المباشر فيه. لكن تبقى للمفاجآت إحتمالاتها.

■ المراسلون يتواجدون في تجمعات فهل يتعاونون؟ وهل يبقى السبق الصحافي هاجساً؟

■ في الحروب كثيراً ما يتبادل المراسلون المعلومات فيما بينهم. وفي الحروب أيضاً قليلاً ما تنفرد قناة بخبر معين، إنما يبقى السبق في الصورة.

ومن موقعنا قريباً من الضاحية لم تعد الصورة لاحقاً بهذه الأهمية رغم الدمار الكبير لأن الناس ليسوا من ضمن تلك الصورة، كانت الضاحية مهجورة.

■ هل تأثرت إنسانياً بمواقف معينة من هذا العدوان؟

■ بل أسأل نفسي عن الموقف أو الصورة التي شاهدتها ولم تترك أثرها بي؟ شاهدت تدمير الجنوب من خلال الشاشات، لكن رصدت تدمير عشرات الأبنية في الضاحية بالعين المجردة. ومع كل مبنى كان يسقط كنت أشعر بأن حياة إنتهت معه. هذا على الصعيد المادي فكيف بنا على الصعيد البشري والمجازر المتنقلة بين البلدات والقرى والتي حصدت المئات؟

■ الإعلاميات اللبنانيات كنّ مميزات خلال هذا العدوان فهل هي شهادة جدارة لهن؟

■ لم يعد الموضوع مطروحاً للنقاش لقد تخطاه الزمن. المرأة كما الرجل في الميدان الإعلامي وهي موجودة بشكل يومي رغم كل المخاطر في العراق وفلسطين، وعندما إستدعاها الواجب المهني مؤخراً في لبنان كانت حاضرة.

■ ما هي العلاقة التي تحكم علاقة الزملاء مع الزميلات في الحرب؟

■ في البداية لا بد من التأكيد بعدم وجود الفوارق بين الرجال والنساء في الحروب. نحن إخوة نواجه المخاطر نفسها. هم بالتأكيد أقوى منا جسدياً، ونحن نحاول أن نكون أخوات للزملاء لأننا جميعنا نكون عائلة واحدة.

■ ما هي الذكرى التي ستحملينها عن هذا العدوان؟

■ إنها صور اليتم والدمار. هذا العدوان قتل الحياة في الضاحية الجنوبية بشكل لا يوصف، وهو فعل الأمر نفسه في عشرات البلدات والقرى في الجنوب والبقاع. لم أكن يوماً أتخيل صورة للدمار بالشكل الذي وجدته في الضاحية بعد أن تفقدتها إثر وقف إطلاق النار. إنه قصف ليس لأهداف عسكرية بل هو قصف الحقد والتصميم على إلحاق الأذى.

■ هل تعتقدين أنك ستعيشين تجربة مهنية مشابهة؟

■ لا أتمنى ذلك رغم كون منطقتنا ليست في وضع يدعو إلى الإطمئنان.

■ ماذا أضافت هذه التجربة إلى رصيدك المهني؟

■ كل عمل نقوم به يضيف إلى رصيدنا فكيف بها إذا كانت حرباً بهذا الإتساع وهذا الإمتداد؟ هذه الحرب تركتنا أمام الكثير من التساؤلات حول جدوى المجتمع الدولي وإن كان دوره هو تغطية الإعتداءات على الشعوب.

■ هل سبق وخضعت لدورة تدريبية على كيفية التعامل مهنياً مع الحروب؟

■ أبداً، الميدان كان تجربتي المباشرة والتدريب العملي بالنسبة لي بدءاً من لبنان وصولاً إلى العراق وأفغانستان.

■ هل لا تزال لديك طموحات مهنية؟

■ عندما تتوقف الطموحات المهنية تتوقف حوافز العمل. الطموحات موجودة على الدوام.

■ ومتى ستكملين إجازتك؟

■ ربما في وقت قريب بعد التنسيق مع برمجة الإجازات في مكاتب الإدارة في دبي.

نجوى قاسم (القدس العربي)

بعد رفضه عرض رجل أعمال كويتي بإعادة عرض «هيما شو» مقابل 3 ملايين جنيه

إبراهيم نصر: تعرضت لحملة انتقادات ظالمة ومال الدنيا لن يثنيني عن التمسك بمبادئي

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

أخيرا، وبعد 3 سنوات من الاعداد والتحضير خرج المسلسل الكوميدي «التخطيط الحلزوني» الذي يجسده فنان الكوميديا ابراهيم نصر للنور.

المسلسل كما يروي الفنان يتناول موضوع النصب والنصابين التي انتشرت على الساحة منذ فترة طويلة.

يقول ابراهيم نصر: عمليات النصب على المصريين أصبحت تشكل هاجسا مرعبا للناس في الآونة الأخيرة وقد قمت بحصر هذه العمليات التي حدثت منذ 20 عاما الماضية تمهيدا لضمها في المسلسل الذي قام بتأليفه أحمد هيكل ويشارك في بطولته سوسن بدر وابراهيم خان وأكثر من 70 طالبا وطالبة من أكاديمية الفنون.

ابراهيم نصر رفض عرضا مغريا من جانب رجل أعمال كويتي بإعادة عرض مسلسل «هيما شو» الذي قدمه العام الماضي مقابل 3 ملايين جنيه.

سألته عن أسباب هذا الرفض، يقول: المال ليس هو كل شيء في حياتنا، مستورة والحمد لله، وأنا لا أحبذ تكرار عمل سبق أن قدمته وشاهده الجمهور وقالوا انطباعهم عنه، ومن الصعب أن أعيده مرة أخرى للحياة مهما كانت الاغراءات.

■ تعرضت للنقد الشديد في عدة سنوات سابقة بسبب اعمالك في رمضان، هل تتوقع نجاح مسلسل «التخطيط الحلزوني»؟

■ بالنسبة للنقد الذي تعرضت له كان ظلما شديدا وقاسيا جدا على شخصي، أنا كفنان أحاول تقديم بضاعتي، وأما أن تعجب الناس أو لا فإذا لم تعجبهم فليس مقبولا أن أتعرض لهذه الموجة من الحملت على شخصي وأعمالي ومع ذلك فهذا الهجوم الحاد عليَ لم يكن منصفاً، وأرى أن أعمالي كان لها هدف ورؤية والناس معجبة بها مثل «هيما شو» و«زوبا سات» وغيرها ويكفي أن الكوميديا فيها كانت بجرعات مكثفة ورسمت بسمة على وجوه الناس.

وأتوقع نجاح مسلسلي الجديد لأنه يتناول موضوعا لم يطرحه أحد من قبل عن فكرة النصب والنصابين ويدور ايضا في اطار كوميدي.

■ مدة عرض الحلقة الواحدة من المسلسل 20 دقيقة فقط، هل تعتقد انها تفي بالغرض بعد أن كنت تحصل على 60 دقيقة سابقا؟

■ اعتقد انها ستفي بالغرض ان شاء الله.

■ ماهي الصورة التي تلقي فيها الضوء على النصابين؟

■ النصاب الآن يختلف عن زمان، نصاب اليومين دول شديد الأناقة وربما يرتدي أغلى الثياب من أرقى محلات فرنسا وبريطانيا وأمريكا ويتحدث عدة لغات أجنبية، ومظهره العام لا يوحي بانه ضليع في النصب ومع ذلك تحدث عمليات النصب على بعض السذج والبسطاء.

■ ماهي الشخصية التي أصبحت مثار شك في المسلسل في موضوع النصب؟

■ رجال الأعمال أصبحوا في دائرة الضوء، وصحيح ليس كل رجال الأعمال حرامية، وهناك شرفاء كثيرون، ولكن التصقت التهمة بهذه المهنة بسبب «تجاوزات» بعض رجال الأعمال التي اصبحت ملحوظة في الآونة الأخيرة.

■ تقول ان الموضوع الذي تطرحه جديد، فما الهدف من تناوله على الشاشة؟

■ الهدف من طرح الموضوع على الشاشة دق ناقوس الخطر والتحذير من النصابين وعمليات النصب والتصدي لأساليبهم خاصة أن الفريسة التي تقع في أيديهم غالبا ما تكون بسيطة أو طيبة أو لا تعرف شيئا عن القانون وبالتالي يتم استدراجها والنصب عليها بأسهل الطرق.

■ ضحيت بالسينما من أجل الشهرة على الشاشة الصغيرة فلماذا؟

■ أنا ابتعد عن السينما ولا أستطيع التضحية بها ولكن الموضوعات لا تناسبني ولا أقبلها، أما التليفزيون أحس أنه مكاني الطبيعي وأستطيع ايضا ان أصل للناس في كل وقت.

■ أضحكت الناس من خلال «الكاميرا الخفية» فلماذا لا تتواصل مع طبيعة هذا البرنامج؟

■ أنا لم انقطع ايضا عن البرامج الناجحة ولكن المشكلة انني لا أحب أن أكرر نفسي في أدوار سبق أن قدمتها، وأيضا أرفض تكرار نفسي في برامج سابقة.

■ لهذا السبب رفضت العرض الكويتي بإعادة هيما شو؟

■ نعم، رفضت رغم قيمة العطاء الذي سوف احصل عليه، وأعرف ايضا ان رجل الأعمال الكويتي سوف يكسب الملايين من ورائه ولكن أنا لا أقبل حكاية التكرار لأنها تصيبني بالملل.

■ كثير من النقاد قالوا ان ابراهيم نصر انطفأ نجمه منذ 3 سنوات؟

■ غير صحيح، ومع احترامي لكل الأقلام فأنا متواجد بأعمالي، اما حملة النقد التي تعرضت لها منذ فترة فهي ظالمة ولن تنال من عزيمتي واصراري على تقديم فن هادف ومفيد وله مضمون ينفع الناس في سائر الأرض.

■ لكن برامجك لم تكن بمستوى برنامج الكاميرا الخفية

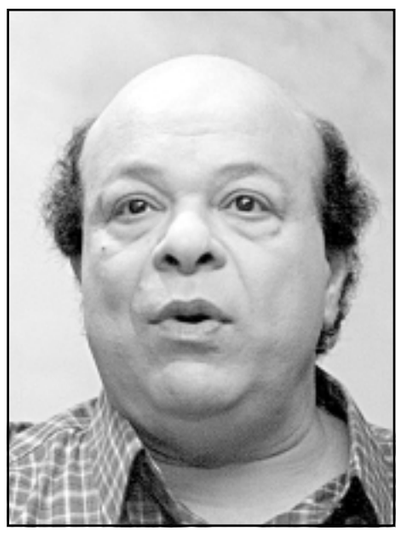

ابراهيم نصر

الذي أضحكتنا فيه من القلب؟

■ ليس من المقبول أن أقدم الكاميرا الخفية طوال عمري، أنا مع التجديد والتطوير وليس الرضا والاقتناع بشكل معين من البرامج، أنا مع تغيير جلدي الفني باستمرار.

اخبار فنية

عزام وحمدان مرّة ثالثة على المسرح!

عسفيا ـ من ميسون أسدي:

أجرى المخرج صالح عزام، فحصه للعديد من الممثلين المحليين، بهدف اختيار الشخصيات الملائمة للعمل المسرحي الجديد، الذي سيقوم بإنتاجه مسرح «النقاب» العسفاوي، وهو بعنوان «ملاءة الشيطان الوردية»، من تأليف د. مسعود حمدان.

يشار إلى ان المخرج صالح عزام والمسرحي د. مسعود حمدان، كانا قد قاما في السابق بعملين مشتركين ناجحين، وهما مسرحية «الأمر» والتي تعالج قضية «التجنيد الإلزامي» عند الطائفة العربية الدرزية، والثاني مسرحية «عين البلبل»، وهي كوميدية تسخر من عدة قضايا محلية: سياسية واجتماعية وتربوية، بأسلوب مسرح الكابريت.

العمل الجديد يعتبر من الأعمال الضخمة التي سيقدمها مسرح النقاب، ويشارك فيه (10) ممثلين، ويقول عزام: ان اختيار الممثلين كان صعبا جداً، خاصة ان معظم المتقدمين كانوا من خيرة الممثلين، وكنت أركز أكثر على شكل الممثل الخارجي، بحيث اوافقه مع الشخصيات داخل المسرحية.

صالح عزام

وعن موضوع المسرحية، يقول عزام: هي قصة خيالية ـ هذيانية محدودة الضمان ـ وتعتمد على واقع مرير عاشه الشعب الفلسطيني وما زال أثره ينزف منه.

وعلمنا أيضا، ان المراجعات سوف تبدأ على المسرحية في أوائل تشرين أول القادم، وهناك احتمال كبير بأن تشارك المسرحية في احد المهرجانات المحلية، ولكن الأمر لم يؤكد حتى الآن.

قناة الجزيرة للأطفال بضيافة عائلة فلسطينية في «رمضان كريم»

■ الدوحة ـ قطر: قدمت قناة الجزيرة للأطفال حلقة من البرنامج الرمضاني اليومي الخاص «رمضان كريم»، نحلّ فيها ضيوفاً على عائلة فلسطينية لمعايشة أجواءها الرمضانية والتعرف على العادات والتقاليد في فلسطين خلال شهر رمضان الكريم.

ففي الدوحة نلبّي دعوة عائلة فلسطينية على الإفطار ونتعرّف على جوانب مختلفة من حياتها اليومية من دينية واجتماعية وتعليمية طوال شهر الصيام المبارك. كما نتناول على مائدة إفطار بعض أنواع الأطباق الرمضانية الفلسطينية وتحدّثنا الطفلة «ربى» عن تجربتها في أول يوم صامته وعن قيم المحبة والتسامح التي اكتسبتها بفضل الصوم. ثم نحطّ الرحال في فلسطين لنعيش أجواء رمضان في شوارعها القديمة، ونتذوق العرق سوس المشروب الشعبي الأول خلال شهر رمضان.

مشهد من «رمضان كريم»

فضائيات

مسلسل مكتوب على قياس صابرين وريما ليست ملحقة بزوجها السياسي

زهرة مرعي*

■ «كشكول لكل مواطن» دراما مصرية من النوع الإجتماعي حيث تكتشف زوجة في لحظات ضعف إنساني تعتري زوجها نتيجة المرض أنه قام على مدى عشر سنوات بالعديد من الأعمال والممارسات المنافية للأخلاق، وارتكب عشرات الأعمال غير المشروعة. وكل هذه الممارسات مدونة في «كشكول» أي دفتر. وفي لحظات الضعف يعاهد الزوج زوجته على إصلاح أخطائه، لكنه يتراجع عن تعهده فور شفائه، إنما تبقى الزوجة على إصرارها بضرورة أن يصلح هذا الزوج كافة أخطائه بإعادة الأموال والحقوق المادية والمعنوية لأصحابها. هذه الزوجة الصالحة تصادف في طريقها العديد من العقبات والمفاجآت، لكنها تثابر وبإصرار رغم محاولات التمنع التي يقوم بها زوجها عند كل خطوة جديدة تقررها.

«كشكول لكل مواطن» أعاد صابرين إلى الشاشة الصغيرة بعد أن غابت عنها منذ بطولتها لمسلسل «أم كلثوم» والذي أرتدت الحجاب إثره. عادت بالحجاب الذي له دوره المعنوي في المسلسل بشكل عام، حيث يفيد هذا الحجاب بأنها امرأة صالحة اقترنت برجل أعمال يمكن وصفه بالنصاب هو الممثل رياض الخولي ودورها يتمحور حول تبرئة ذمته من كل الأفعال الشنيعة التي ارتكبها تحت عنوان «الغاية تبرر الوسيلة». مسلسل يبدو وكأنه مكتوب على قياس صابرين ليتلاقى مع حجابها، في حين أنه كان بالإمكان أن تقوم بالدور نفسه أي ممثلة غير محجبة لأن الإستقامة في الحياة غير مرتبطة بالحجاب.

في هذا المسلسل تثابر صابرين على تأكيد أهميتها كممثلة قديرة، لكنها عودة بعد طول غياب أقل بكثير من حضورها الكبير في مسلسل «أم كلثوم». فالمسلسل بشكل عام يعتريه بعض الضعف على صعيد النص، وبعض الهفوات على صعيد الإخراج. لكنه يأتي على ما يبدو في سياق الدراما الإجتماعية التي تحاول إيصال رسالة ما إلى المشاهدين سواء من خلال صابرين ودورها، أو من خلال الممثل القدير جميل راتب الذي يحلم كرجل أعمال وكثري في أن يحقق حلمه ببناء دار للأيتام يملؤون عليه حياته. دراما شبه مباشرة تدعو لأعمال الخير والإستقامة في الحياة أطلت علينا في شهر رمضان لتتماهى بشكل أو بآخر مع روح ومضمون هذا الشهر الفضيل.

دريد لحام على «المنار»

■ هل هلال يعود من جديد على شاشة تلفزيون المنار بمناسبة شهر رمضان ويقدمه هذا العام الممثل القدير دريد لحام بحضوره المميز وأسلوبه المرن سواء في تقديم فقرته المنفردة أو في حواره مع الضيوف. وكما في كل عام ومنذ إنطلاقته يطل علينا هذا البرنامج ضمن أجواء شرقية دافئة ومعبرة. تداعيات عدوان تموز على لبنان شكلت المادة الخصبة لهذا البرنامج الذي إستضاف المواطنين من مختلف أرجاء لبنان وكذلك من سورية والذين استعادوا عبر الشاشة مضامين التكافل الإجتماعي الذي تجلى خلال العدوان الإسرائيلي. ومن بين الضيوف كان ثمة نازحون ومستقبلون لهم رووا تفاصيل من يومياتهم التي طالت لحوالي الشهر.

يحرص برنامج هل هلال الذي يقدم في التاسعة والنصف من مسائي كل ثلاثاء وخميس خلال شهر رمضان لأن يكون لكل حلقة عنوانها الإجتماعي والإنساني وإنطلاقاً منها ينطلق الحوار الذي يديره بنجاح دريد لحام الذي تحول إلى مقدم تلفزيوني قدير، تماماً كما هو ممثل قدير.

برنامج مقالب

■ تحاول قناة «أل بي سي» الفضائية ترسيخ حضورها وهواها العربي من خلال برمجتها التي تستجيب بالدرجة الأولى لمتطلبات المشاهد الخليجي الذي يشكل عصب الجذب الإعلاني الذي تسعى إليه كافة الأقنية العربية. وتحرص هذه القناة لأن تكون الأولى بنظر هذا المشاهد خاصة في شهر رمضان الذي ربما يشكل أعلى نسبة مشاهدة تلفزيونية قياساً إلى سائر الأيام الأخرى من العام. وفي هذا العام كان لقناة «أل بي سي» ريادتها على صعيد المسلسلات حيث إشترت حصرياً مسلسل «الساندريلا» الذي يروي تفاصيل حياة الممثلة الراحلة سعاد حسني، كما كان لها العديد من البرامج الأخرى منها البرنامج الخليجي المعد خصيصاً لرمضان وهو «حيلهم بينهم». هذا البرنامج المصور يعتمد على إستضافة وجه فني معروف ضمن حوار في الأستديو، ويتضمن عرض ريبورتاجات معدة سلفاً تظهر أراء المواطنين السلبية بهذا الفنان.

الضيف في هذا البرنامج يشعر منذ وصوله بأنه في وضع مريب من خلال الأسئلة التي تطرح عليه أو من خلال الآراء التي تقال فيه. يتساءل عن خلفية البرنامج، وعن كيفية وضع الأسئلة. لكن الأهمية تكمن في مقدم هذا البرنامج الذي يتمكن من الحفاظ على تماسكه وعلى سير البرنامج رغم اعتراضات الضيف، ورغم وصفه من قبل الكثير من الضيوف بأنه لا يتقن عمله. كذلك تكمن أهمية الضيف في كيفية إحتفاظه بهدوئه رغم ما يواجهه أحياناً من تشنيع مباشر به وبفنه. وهذا ما كان عليه حال نجم برنامج ستار أكاديمي 2 أحمد حسين. فرغم قوله خلال التسجيل أن الأسئلة «بلا طعمة» ورغم قوله «البرنامج غريب عجيب» واكتشافه أيضاً بأن «المذيع ما يعرف يتكلم» ثابر على هدوئه وإحترامه لذاته إلى أن قال قبل الختام «صبرت ما فيه الكفاية». عندها كشفت له الحقيقة وأعتذر منه المواطنون الذين وصفوه بالمغرور الذي يغني نشازاً وقالوا بأنهم خضعوا لرغبات المخرج.

إنه برنامج مقالب لطيف ويسلي شرط أن لا يصل إلى حدود إهانة الضيف وثمة شعرة تفصل بين الإحترام والإهانة.

غياب الزملاء

■ غابت عن الشاشة الصغيرة حوالي الأربع سنوات لتنتقل من مذيعة في قناة «أل بي سي» إلى زوجة رجل سياسي. إنها المذيعة الرقيقة جداً ريما قرقفي التي كان لها بصمتها وحضورها المميز والخاص سواء في ربط الفقرات على قناة «أل بي سي» أو في تغطيتها لمهرجان كان وغيره من المهرجانات الدولية الفنية. ريما قرقفي لونت برنامج «أكيد أكيد مايسترو» بلونها الخاص. إنها لا تزال ذات حضور تطغى عليه النعومة والجمال الخفر والعفوية. لكن زواجها من الوزير والنائب السابق سليمان طوني فرنجية أضاف إلى عفويتها وجهاً لم يكن معروفاً من قبلنا كمشاهدين إنه العمق السياسي الذي دخل إلى حياتها بفعل الزواج من زعيم سياسي له مبادىء وأفكار ثابتة منذ نعومة أظافره في السياسة اللبنانية المتقلبة داخلياً والمتبدلة عربياً. ريما قرقفي أو ريما سليمان فرنجية كما تم تقديمها كانت تختار عباراتها السياسية بوعي وثقة في حوار تركز على الزوج وصلته بها أكثر مما تركز عليها كشخص منفصل. وهذا ما عبرت عنه بعد إتصال عتاب شديد اللهجة من قبل زميلتها في «أل بي سي» مي شدياق حيث قالت «أنا هنا أمثل رجلاً ومنطقة»، وهي تعني بالمنطقة زغرتا التي ينتمي إليها زوجها.

تابعنا ريما قرقفي فرنجية بإنتباه وأدركنا أن الأيام حفرت في داخلها نضجاً لافتاً وعمقاً سياسياً يؤهلها لأن تكون ذات حضور وليس ملحقة فقط بزوج على صعيدي الإسم والموقف.

---

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات